

## دور منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف في حماية الأطفال (أطفال غزة نموذجاً)

*The role of the united nations children's fund UNICEF in  
protecting children( the children of Gaza an example)*

تاريخ القبول: 2024/05/17

تاريخ الإرسال: 2024/04/01

أثناء النزاعات المسلحة، مما يجعل مهمتها في حمايتهم صعبة، ويجعل عملها وجهودها الفعالة تبقى غير كافية ما لم تتدعم بمساعدة الدول لها، وتقديم العون لها مادياً والتزامها باحترام حقوق الطفل، سيما تطبيق اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهداف وبرامج اليونسيف في مجال حماية الطفل في مختلف المجالات الصحية والتعليمية، بالإضافة إلى دورها في حماية الطفل أثناء الحروب والطوارئ، ومدى نجاعة هاته الحماية وتفعيلها واقعياً، تحديداً على أطفال غزة منذ 7 أكتوبر 2023.

**الكلمات المفتاحية:** النزاعات المسلحة؛ حقوق الطفل؛ تعاون الدول؛ منظمة اليونسيف.

### **Abstract:**

since its inception in 1946 unicef has work hard to protct children all over the world in peace and war but despite what unicef has provided

بن علجية حياة  
جامعة خنشلة  
University of Khenchela  
مخبر البحوث القانونية السياسية والشرعية  
benaldjia.hayet@univ-khenchela.dz

عبدلي حبيبة  
جامعة خنشلة  
University of Khenchela  
مخبر البحوث القانونية السياسية والشرعية  
Abdelli.habiba@univ-khenchela.dz

### **ملخص:**

إن منظمة اليونسيف منذ نشأتها في عام 1946، عملت وما تزال تعمل جاهدة على حماية الأطفال في جميع أنحاء العالم، في السلم والحرب، ولكن ورغم ما قدمته اليونسيف للأطفال، إلا أن جهودها في حمايتهم تبقى غير كافية لعدة عوامل، أهمها استهداف الأطفال

children ,its efforts to protect them remain insufficient for several factors ,the most important of which is the tragetinc of children during amed conflicts,which makes its task

\*- المؤلف المراسل.

of protecting them difficult ,which makes its work and effective efforts remain insufficient unless it is supported by the assistance of states ,and providing them whith financial assistance and their commitment to respect the rights of the child ,especially the application of the convention on the rights of the childin 1989 the research aims to

child light o, the goals and programs of unicef in the field of child protection in various health and educational field,in addition to role in child protection during wars ,emerengencies; specally; the; children of gazasince october7;2023  
**Keywords:** armed conflicts; children rights; state cooperation; unicef

### مقدمة:

أنشئت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عام 1946، بصفة طارئة بعد الحرب العالمية الثانية، بموجب القرار 57 (د-1) الصادر عن الجمعية العامة، وسميت في البداية بصندوق الطوارئ الدولي للأطفال التابع للأمم المتحدة، وكان هدفها إغاثة ومساعدة الأطفال في البلدان التي دمرتها الحرب العالمية الثانية، وتم الإبقاء عليها بعد عام 1950، لمواصلة العمل على تحسين رفاهية الأطفال، خاصة في البلدان التي تعاني من الحروب والكوارث وحالات الطوارئ والمجاعات، بعد عملها الإيجابي المؤدى وأصبحت تنسم بالديمومة.<sup>(1)</sup>

وفي إطار عملها تسترشد اليونيسيف باتفاقية حقوق الطفل لعام 1998، وتعمل على تعميم حقوق الأطفال وحمايتهم في إطار دفاعها عنهم في السلم وفي الحرب، وتقديم المساعدة الفورية والعاجلة لهم في حالات الحروب والطوارئ، وإن كانت اليونيسيف توجه مساعداتها بصورة أولية لبرامج الأطفال طويلة الأمد.

إلا أنها دائماً بمواجهة احتياجات الأطفال في حالة الطوارئ الناجمة عن الكوارث أو الحروب أو الأوبئة، وبالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه اليونيسيف في حماية الأطفال، وتوفير الخدمات الصحية والغذاء واللباس واللقاح والتعليم وكل ما هو ضروري لمساعدة الأطفال، سيما أثناء الكوارث والحروب إلا أنها لا يمكنها أن توقف أو تحد من استهداف الأطفال أثناء الحروب، ويصبح عملها صعبا في الوصول إلى



الأطفال المتضررين، الذي تعيقه عدة عوامل منها الجماعات المسلحة، ونقص المساعدات المالية وغيرها من الصعوبات والعوائق التي تصادفها أثناء عملها، مما يستلزم مد يد المساعدة لها بتعاون الدول معها وتقديم المعونة المادية لها. الهدف من الدراسة تسليط الضوء على الجهود التي تقوم بها منظمة اليونسيف من أجل حماية الطفل في السلم والحرب وعلى جميع المستويات، وما تقدمه من خدمات للأطفال في مختلف المجالات والصعوبات التي تواجهها في الوصول للأطفال المتضررين، خاصة أثناء الحروب والكوارث واقتراح الحلول لمساعدتها على تحقيق برامجها.

ونظرا للعوائق التي تواجه اليونسيف في حماية الأطفال، سيما أثناء النزاعات المسلحة يجعلنا نطرح الإشكالية التالية: ما هو دور منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف في حماية الأطفال، تحديدا حماية أطفال غزة منذ أكتوبر 2023 كنموذج؟ ولمعالجة هاته الإشكالية اتبعنا المنهج الوصفي للتعريف بمنظمة اليونسيف وعملها، والتحليلي لاستقراء نصوص اتفاقية حقوق الطفل والاتفاقيات ذات الصلة بالبحث، وكذا دراسة حالة أطفال غزة كنموذج للحماية منذ السابع أكتوبر 2023 وقسمنا البحث إلى محورين:

المحور الأول: برامج وأهداف منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف"  
المحور الثاني: جهود اليونسيف في حماية الأطفال في السلم والحرب (أطفال غزة نموذجا).

### المحور الأول: برامج وأهداف منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف"

منظمة اليونسيف هي منظمة أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، للمساعدة الدولية الطارئة بموجب القرار 57 (د-1) الصادر في 11 ديسمبر 1946، لمساعدة الأطفال وأنشأت في البداية بصورة مؤقتة، بهدف توفير الطعام والمأوى والدواء



والملبس للأطفال، الذين كانوا ضحية للحرب في الحرب العالمية الثانية، ثم أصبحت منظمة دائمة وهي تعمل منذ أكثر من 75 سنة مضت.

وهدف اليونسيف الرئيسي هو حماية الطفولة في الظروف العادية أو الاستثنائية كالحروب والكوارث الطبيعية، أين تعمل بشكل فوري، وذلك عبر مختلف مكاتبها الإقليمية في العديد من الدول<sup>(2)</sup>.

وسيتم التطرق في هذا المحور لبرامج منظمة اليونسيف وأهدافها وتطور نشاطها، وما حقته من نتائج على مدار 75 عام من العمل الجاد والمتواصل.

### أولاً: أهداف وبرامج اليونسيف الموجهة للطفل

تعتبر منظمة اليونسيف رائدة في العالم في مجال الدعوة لقضايا الأطفال، ويتمركز عملها في الأعمال الميدانية، ويعد عمل اليونسيف جزءاً كاملاً من أنشطة الأمم المتحدة في أي بلد، وتدار المنظمة بصورة عامة من مقرها في نيويورك، حيث تشكل السياسة العالمية المتعلقة بالأطفال، وبسبب دورها هذا حصلت المنظمة التي يقع مقرها في مدينة نيويورك على جائزة نوبل للسلام عام 1965.

ومن أهداف منظمة اليونسيف في حماية الطفولة: القضاء على الفقر والجوع وتعميم التعليم الابتدائي وتعزيز المساواة بين الجنسين وتخفيض معدل وفيات الأطفال، وتحسين صحتهم النفسية<sup>(3)</sup>.

"وركزت جهود اليونسيف على حماية حياة الأطفال ونماءهم وذلك بالاهتمام بصحتهم بوقايتهم من الأمراض وتوفير العلاج واللقاحات وعلى توفير التعليم لكلا الجنسين، والعمل على تطبيق الاتفاقية للطفل، ومن بين برامج اليونسيف أنها وضعت بالتعاون مع الدول النامية بتوفير الخدمات الأساسية برامج طويلة الأمد في مجال الصحة والتعليم، والتغذية والرعاية، وحث الدول على تخصيص نسبة من الميزانية الوطنية لذلك، ودعم الجهود التي تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية "دون التمييز بين الجنسين، كما تقدم اليونسيف المساعدة والدعم للجنة حقوق الطفل، كما



تعمل مع المجتمع المدني والمنظمات، وبرزت نشاطات اليونسيف في حماية الطفل تتمثل في تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها وأولها العمل على بقاء الطفل الصغير على قيد الحياة، إذ أن الحق في الحياة يجب أن يكفل لجميع الأطفال، وعليه تقوم اليونسيف بالعمل من أجل القضاء على وفيات الأطفال والحد منها، بالعمل مع الحكومات والوكالات الوطنية والدولية والمجتمع المدني، لدعم الإجراءات الفعالة للوقاية من وفيات الأطفال في كل مراحل حياة الطفل، من بينها الحث على استخدام اللقاحات وتوفيرها وتحسين كل الممارسات الصحية الآمنة للطفل.

كما تحرص في مجال التعليم على تلقي كل طفل التعليم الأساسي، على اعتبار أن التعليم حق أساسي لكل طفل، وتعمل اليونسيف على حصول جميع الأطفال إناثا وذكرًا دون تمييز بين الجنسين وعلى حق الحصول على تعليم جيد، والمساواة بين الجنسين في الحقوق، والقضاء على الفوارق الاجتماعية، فكل طفل له الحق في الحماية من العنف والاستغلال وهي الأهداف التي تسعى اليونسيف لتحقيقها<sup>(4)</sup>

### ثانياً: العمل على تطبيق وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل

تعمل في اليونسيف مع لجنة حقوق الطفل، وهي اللجنة التي انبثقت عن اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 لمراقبة تطبيق وتنفيذ الاتفاقية، التي تنص على أنه يجوز للجنة دعوة الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، وتحديدًا اليونسيف لتقديم المشورة وتوصيات بشأن تطبيق الاتفاقية (المادة 45، الفقرات أ- و- ب وج من اتفاقية حقوق الطفل).<sup>(5)</sup>

"وفي سنة 1991، قرر المجلس التنفيذي لليونسيف المساهمة بنشاط في تطبيق الاتفاقية، وبالتالي وضع توجيهات جديدة للمنظمة، وتسترشد اليونسيف حالياً بهذه المهام الدولية، التي تندرج ضمن وظيفتها لحماية الطفولة، وقبل إنشاء لجنة حقوق الطفل، التزمت المنظمة بشكل رسمي بتعزيز حقوق الأطفال، ومراقبة تطبيق الاتفاقية في الدول المختلفة التي تعمل فيها"<sup>(6)</sup>.



كما تعمل أيضا اليونسيف مع اللجان الوطنية للتشجيع على المصادقة والتنفيذ الكامل لاتفاقية حقوق الطفل، والبروتوكولين الملحقين بها، كما تدعم لجنة حقوق الطفل على العمل بمتابعة تنفيذ الدول الأطراف للاتفاقية وبروتوكولها الاختيارية.<sup>(7)</sup> إذ تقدم الدول تقرير أولي بعد سنتين للجنة من الانضمام، وبعدها كل خمس سنوات وتبحث اللجنة في كل تقرير يرد إليها<sup>(8)</sup>.

وتساهم بتسهيل إجراء استشارات وحوارات على نطاق واسع، فيما بين الدول لبلوغ أقصى درجة من إعداد التقارير للجنة، وضمان مدى فعالية المساعدة التي تقدمها للأطفال، وتجدر الإشارة أن تقارير منظمة اليونسيف مستقاة من موقعها الرسمي الذي يتيح لأي شخص الاطلاع عليه.

### ثالثا: تطور نشاط منظمة اليونسيف

لم يعد عمل اليونسيف مقتصرًا على مساعدة الأطفال في حالات الطوارئ والحروب فقط، بل تطور مع مرور الزمن بتوجيه مساعداته للأطفال في الدول النامية، ووضع برامج طويلة الأمد لتوفير الاحتياجات العاجلة للأطفال.<sup>(9)</sup> وتطور نشاط المنظمة ليشمل ستة مجالات أساسية وهي الصحة والغذاء والتربية والتعليم والتوجيه الحرفي بالإضافة إلى الرعاية الاجتماعية.<sup>(10)</sup>

ولتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والدعم المالي للأطفال المحتاجين للمساعدة في كل أصقاع العالم، دعت اليونسيف إلى وضع سياسات وبرامج خاصة بالأطفال، وذلك من خلال الحملات التحسيسية والملتقيات الدولية والكتيبات والإصدارات والمنشورات التي تشرف عليها.<sup>(11)</sup>

"وتعمل أيضا على التركيز على النتائج المستدامة وتعمل أيضا على تشجيع الاستمرار في رصد وتقييم البرامج، وفي حالات الطوارئ تستجيب اليونسيف للاحتياجات الضرورية للأطفال، بواسطة عرض برامج مساعدة على الحكومات التي تشمل الرعاية الصحية، والتغذية والنظافة بالإضافة إلى التعليم الأساسي



والتأهيل النفسي والاجتماعي، وهي تتعاون مع الجهات المعنية ضمن نظام الأمم المتحدة، كما تقوم اليونسيف أيضًا بتطوير نشاطات بحث وتقييم، بحيث تكون مستعدة للتعامل مع كافة الظروف التي تؤثر على الأطفال في مختلف الدول بكافة بقاع العالم وبهذا تعمل على تحسين كفاءة برامجها<sup>(12)</sup>.

ويهدف نداء اليونسيف، العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام 2020 على مساعدة 59 مليون طفل في أوضاع طوارئ إنسانية في عام 2021.<sup>(13)</sup>

وتنشر اليونسيف دوريا ما تحقق من أهدافها وبرامجها، وما تطمح للوصول إليه عبر تسطير أهداف لسنوات قادمة، عبر تقارير على موقعها بثلاث لغات انجليزية والفرنسية والعربية، مما يتيح للجميع الاطلاع عليها، حتى أن موقع اليونسيف بالعربية متاح للأشخاص الذين لا يتقنون اللغات الأجنبية للاطلاع على كل جديد ينشر، وترى الباحثة أن عمل اليونسيف في النشر وإصدار الكتيبات يحقق لها المصداقية بأخذ الإحصائيات بالأرقام من موقعها، مما يجعل تلقي المعلومات عنها من المصدر من الأمور الإيجابية.

### المحور الثاني: جهود اليونسيف في حماية الأطفال في السلم والحرب (أطفال غزة نموذجا)

لمنظمة اليونسيف دور فعال في حماية الأطفال سواء في السلم أو في حالة الحرب، فدورها الأساسي هو بقاء الطفل ونمائه، وتوفير المساعدة وتلبية احتياجاته، في مجال الصحة والغذاء والتعليم في وقت السلم، أما في حالة الحروب والطوارئ فإنها تعمل بصورة عاجلة وسريعة، للوصول للأطفال المتضررين من الحروب، ومساعدتهم وهي تعمل مع جميع فئات الأطفال سواء صغار أو يافعين، وفي جميع الدول النامية أو في الدول التي تتعرض للنزاعات، وحمايتهم للطفل تكون من تعرضه للعنف أو الإبعاد والتهجير ومتابعته بمعالجته نفسيا من آثار الحروب.



## أولاً- جهود منظمة اليونيسيف في مجال حماية صحة الطفل وتعليمه:

منظمة اليونيسيف لها دور بارز في حماية وتعزيز حقوق الطفل، سواء في وقت السلم، أو في زمن الحرب والنزاعات المسلحة، فيتوزع موظفيها على المكاتب الإقليمية وفي كل مناطق من العالم تقريبا، ولهذه المكاتب الإقليمية فروع متوزعة في البلدان التابعة للمكتب الإقليمي، وذلك للقيام بمختلف نشاطاتها المتعددة وتقديم خدمات إنسانية لجميع أطفال العالم، خاصة في مجال الصحة والتعليم<sup>(14)</sup>

**1- في مجال الصحة:** تعمل اليونيسيف مع الحكومات في برامج طويلة الأمد، التي تهدف إلى تحسين مستوى حياة الأطفال، وتغطي هذه البرامج الصحة، والتطعيم والتغذية، والوقاية الصحية.

تعمل أيضا اليونيسيف على توفير المواد الطبية الضرورية كاللقاحات للأطفال الرضع في الدول النامية، وتحرص على تلقي كل الأطفال اللقاحات اللازمة خاصة أثناء النزاعات المسلحة.

وقد نشرت اليونيسيف على موقعها أنها "دعمت صحة الأطفال في عام 2022، إذ تم تحصين 77.9 مليون طفل ضد الحصبة، وتم تحصين أكثر من 27 مليون طفل في بلدان متأثرة بأزمات إنسانية، وحصل 2.25 مليون وطفل ومراهق ومن القائمين على رعايتهم على خدمات للصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي"<sup>(15)</sup>

لكن ما نراه يحدث في فلسطين لأطفال غزة منذ السابع أكتوبر 2023، جعل اليونيسيف عاجزة عن تأمين الدواء للأطفال في ظل استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمستشفيات، ومنع دخول المساعدات والأدوية، الأمر الذي جعلها تطلق عدة دعوات لوقف إطلاق النار، لكن دون جدوى وقد دعت (تيد شيبان) بتاريخ 2024/2/22 نائب المدير التنفيذية لليونيسيف في المجال الإنساني وعمليات الإمداد إلى "وقف إنساني لإطلاق النار وحذرت من أن قطاع غزة على شفا أزمة تغذية، وأنه إذا لم ينته النزاع فإن تغذية الأطفال ستواصل الانخفاض، مما سيؤدي



إلى حدوث حالات وفاة يمكن الوقاية منها، أو مشاكل صحية ستؤثر على أطفال غزة لبقية حياتهم، وستكون لها عواقب محتملة بين الأجيال.<sup>(16)</sup>

**2- في مجال التعليم:** تتدخل اليونسيف لضمان توفير التعليم للأطفال، سيما أثناء النزعات المسلحة إذ غالباً ما يتم استهداف مرافق التعليم الأمر الذي يؤدي إلى تضرر وغلق المدارس، مما يجعل التحاق الأطفال بالمدارس أمراً صعباً ويشكل خطراً عليهم، الأمر الذي يؤدي إلى توقفهم عن مواصلة تعليمهم<sup>(17)</sup>.

وتعمل اليونسيف جاهدة على السعي لتوفير التعليم الأساسي للأطفال، بالأخص الذين يعانون من ظروف صعبة (مثل أطفال الشوارع، والأيتام، والأطفال في مناطق النزاع المسلح).

تعمل أيضاً اليونسيف مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى كمكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الغذاء العالمي ومع المنظمات غير الحكومية التي تتعاون معها في نطاق ما يسمى (شبكة التعليم في الحالات الطارئة) المشتركة بين الوكالات، لتوفير بيئة آمنة للأطفال يستطيعون من خلالها مواصلة تعليمهم، وتلقي الدعم النفسي والاجتماعي في مناطق النزاعات المسلحة، إذ غالباً ما يتم تدمير المدارس وتوقف الأطفال عن الدراسة، حتى يتم إعادة بناء البنية التحتية وإعادة فتح المدارس، والعمل على العودة إلى المدرسة، على اعتبار وأن التعليم من الأساسيات والضروريات في حالات النزاع المسلح، لأن المدرسة تشكل الحماية البدنية والنفسية للأطفال، والعودة إلى المدرسة يؤدي إلى الاستقرار وممارسة الأطفال لحياتهم الطبيعية وفي حقهم في التعلم، وتقلل من الخوف والاضطرابات من النزاع المسلح.<sup>(18)</sup>

هذا وقد نشرت اليونسيف النتائج التي تحققت في 2019، وخططت لعام 2020 في تقريرها الصادر في ديسمبر 2019، تحت عنوان (العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام 2020، لمحة عامة) أنها "تأمل بتحقيق النتائج التي تصبو إليها في عام



2020، بأن يصل العدد الإجمالي للأطفال الذين سيتم الوصول إليهم ومساعدتهم في 24 بلد، من بينها أفغانستان وسوريا وأطفال الروهينغا في بنغلاديش وميانمار واليمن وروندا وجنوب السودان والكنغو، والمقدر عددهم بـ59 مليون طفل في مجال التغذية والصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وكذا حماية الطفل من العنف الجسدي وفي أوضاع الطوارئ والتعليم".<sup>(19)</sup>

و نشرت اليونسيف تقرير بتاريخ 2018/1/31 على موقعها جاء فيه "أن التعليم أمل فرصة وأساسي وتدعو اليونسيف قادة العالم أن يتصدوا لازمة التعليم العالمية، وأن يساعدوا كل طفل على استعادة المسار المنشود لمستقبله... ولكل طفل الحق في التعلم، بغض النظر عن هويته أو مكان إقامته أو حجم دخل أسرته...".<sup>(20)</sup>

وقد نصت المادة 28 من اتفاقية حقوق الطفل على حق الأطفال في التعليم في الفقرات (أ، ب، ج، د، هـ) بأنه "...على الدول الأطراف أن تعترف بحق الطفل في التعليم، وتحقيقاً للإعمال الكامل لهذا الحق تدريجياً وعلى أساس تكافؤ الفرص، تقوم بجعل التعليم الابتدائي إلزامياً ومتاحاً ومجاني لجميع الأطفال وتشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي، سواء العام أو المهني، وتوفير المعلومات وإتاحتها لجميع الأطفال، واتخاذ التدابير المناسبة مثل التشجيع على الحضور للمدارس وتقديم المساعدة المالية عند الحاجة إليها،...".<sup>(21)</sup>

والجدير بالذكر أن جهود اليونسيف لا يستطيع أحد إنكارها، خاصة أثناء محاولاتها تأمين التعليم للأطفال في المناطق التي تتخللها الصراعات والنزاعات، لكن جهودها تبقى غير مثمرة، سيما مع تدمير المدارس، ورفض الأطفال مزاوله الدراسة خوفاً على أرواحهم، وهو ما يحدث في غزة منذ حرب غزة الأخيرة أين توقف الأطفال عن الدراسة، وحتى عن الحياة، وهو ما نشر عن اليونسيف في تقرير عن الوضع الإنساني رقم 20 في الفترة من 29 إلى 6 مارس 2024 عن الوضع الإنساني في فلسطين وحالة الأطفال في غزة بصفة خاصة.<sup>(22)</sup>



### ثانيا-حماية الأطفال أثناء النزاعات المسلحة:

غالبا ما يستهدف الأطفال أثناء الحروب والنزاعات الداخلية، وباعتبارهم الفئة الأضعف، فهم أكثر من يتأثر بالحروب جسائيا ونفسيا، وذلك لعدة عوامل منها عدم اكتمال نموهم الجسدي، وضعف بنيتهم وعدم القدرة على مقاومة الأمراض، الأمر الذي يؤدي إلى وفاتهم أو الاضطرار إلى الفرار من بلدانهم بحثا عن الأمن والاستقرار.

**1- حماية لأطفال المهاجرين:** مصطلح الطفل المهاجر أو للاجئ تم تعريفه في الاتفاقية الأم المتحدة الخاصة باللاجئين لعام 1951، في المادة الأولى بأنه كل شخص يعتبر لاجئا إذا وجد نتيجة أحداث وقعت قبل 1 جانفي 1951، وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية خارج بلد جنسيته، ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، ان يستظل بحماية ذلك البلد، أو كل شخص لا يملك جنسية ويوجد خارج بلد إقامته المعتادة السابق بنتيجة مثل تلك الأحداث ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك الخوف أن يعود إلى ذلك البلد.<sup>(23)</sup>

ويفهم من المادة المذكورة أعلاه أنها لم تفرق بين اللاجئ البالغ أو الطفل، وان التعريف ينطبق على كليهما، مع الأخذ بما جاء في اتفاقية الطفل حقوق لعام 1989 التي عرفت الطفل في المادة الأولى بالشخص الذي تقل سنه عن الثامنة عشر، وما نصت عليه أيضا في المادة 22 من نفس الاتفاقية على ضرورة تعاون الدول الأطراف مع الأمم المتحدة من أجل حماية الطفل اللاجئ، ومساعدته على البحث عن والديه أو أي فرد من أفراد أسرته للحصول على المعلومات اللازمة لجمع شمله مع أسرته.<sup>(24)</sup>

وتعمل اليونسيف على حماية الأطفال المهاجرين، كوكالة متخصصة، وتتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، على اعتبار أن الأطفال المهاجرين أو المنتقلين



يحتاجون إلى أماكن إقامة آمنة، كما تعمل أيضا على جمع الأسر المشتتة أو المنفصلة عن بعضها، وحمايتهم من الأخطار التي يواجهونها أثناء رحلة الهجرة، سيما من الاستغلال الجنسي والعمالة<sup>(25)</sup>.

وقد نشرت اليونسيف على موقعها أن سبب هجرة ملايين الأطفال، وفرارهم من بيوتهم بسبب النزاعات أو الفقر، على أمل العثور الأمان، وثمة عدد كبير منهم يواجهون الأخطار، والاحتجاز، والحرمان، في رحلاتهم عن البحث عن الأماكن الآمنة أو عند عودتهم.

وأشارت إلى أن "هذا الوضع ليس أمراً محتوماً فمعاونة الأطفال المهاجرين والمهجرين، وإقضاؤهم هما أمران غير مقبولان، ويمكن منعها فالطفل هو طفل، بصرف النظر عما يدفعه لمغادرة بيته، أو من أين أتى، أو مكان وجوده، أو كيف وصل إلى مكانه"<sup>(26)</sup>.

وفي المناطق التي تشهد اضطرابات أو نزاعات مسلحة تعمل اليونسيف على الاهتمام بالأطفال، ففي سوريا فتحت خمسة أماكن مخصصة للاجئين من أطفال العراقيين، وأعدت كذلك أربعة أماكن أخرى صديقة للأطفال اللاجئين، يشرف عليها 80 متطوعا، يقدمون نشاطات ثقافية، والدعم النفسي لهم، وعملت في إريتيريا، على التوعية من أخطار الألغام التي يذهب ضحيتها الأطفال اللاجئون عند عبورهم للمناطق التي كانت مسرحا للنزاع<sup>(27)</sup>.

وفي هذا الصدد تم سابقا لم شمل نحو 67 ألف طفل مع أسرهم في الحرب الأهلية بروندا، تطبيقا لما تنص عليه المادة 22 من اتفاقية حقوق الطفل<sup>(28)</sup>.

وعليه تعد منظمة اليونسيف أحد أهم الهيئات التي تقدم الحماية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، فبمجرد أن ينشب نزاع مسلح في منطقة ما، تعمل المنظمة مع شركاء آخرين على تلبية الاحتياجات الرئيسية للأطفال، فترقيم وضع الأطفال وتبدأ بتوفير الأغذية اللازمة والمياه الصالحة للشرب والمساعدة في منع انفصال الأطفال



عن أسرهم، والقيام بتوفير أماكن آمنة لهم أثناء النزاع المسلح، بالإضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم.<sup>(29)</sup>

وقد نشرت اليونسيف في موقعها أنه "وصل إلى أوروبا 57.000 لاجئ ومهاجر خلال الفترة ما بين جانفي وحتى بداية سبتمبر 2019 ربعهم من الأطفال، ويواجه الأطفال اللاجئين والمهاجرون، سيما البنات والأولاد الذين يسافرون بمفردهم خطر التعرض للاستغلال، والعنف الجنسي."<sup>(30)</sup>

كما تتعاون منظمة اليونسيف مع منظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لتقديم المساعدة الصحية للأطفال اللاجئين من علاج وخدمات طبية، كما أنها تقدم رعاية خاصة للاجئين الأطفال الغير مصحوبين بذويهم، وتتراوح نسبة الأطفال للاجئين عموما بين 2 و5 بالمائة من العدد الإجمالي للاجئين، ففي قارة أوروبا قدرت دراسة أجرتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن 4 بالمائة من ملتمسي اللجوء كانوا أطفالا انفصلوا عن أسرهم.<sup>(31)</sup>

وتسعى المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، مع اليونسيف إلى حماية الأطفال اللاجئين وعلى ضرورة أن يحظى الطفل اللاجئ بكافة الحقوق والحماية والضمانات المقررة لكل الأطفال، دون أي تمييز، والتي من أهمها حق النمو والبقاء والتعليم ومبدأ وحدة الأسرة ولم شمل الأسر.<sup>(32)</sup>

ويتعرض الأطفال اللاجئين لإجراءات الطرد خارج البلاد كغيرهم من اللاجئين البالغين، وهو ما يشكل انتهاكا لأحكام اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، التي تكفل لهم الحق في شمل الأسرة وكذا لاتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 التي تنص في مادتها 33 على حظر الطرد أو الرد لأي لاجئ<sup>(33)</sup>

وقد أحصت الأمم المتحدة في تقرير صادر عنها في سبتمبر 2021 حول التشريد الداخلي معنون بـ(تسليط الضوء على التشريد الداخلي، رؤية للمستقبل) في نهاية



عام 2020، أن عدد الأطفال والشباب المشردين داخليا بلغ 30 5 مليون شخص.<sup>(34)</sup>

وجاء في موقع اليونسيف لكل الطفل، أن الأطفال اللاجئون هم أطفال أولا "و يحق لكل طفل بصرف النظر من أن أتى أن يسعى للأمان والرعاية والدعم الذي يحتاجه ليتمكن من البقاء والإزهار"<sup>(35)</sup>، كما يتعرض الأطفال أثناء الهجرة للوفاة، إذ يهلك 11 طفلاً كل أسبوع، أثناء سعيهم للهجرة عبر طريق وسط البحر الأبيض المتوسط.

وقدرت اليونسيف أن 11,600 طفل خاضوا طريق الهجرة لغاية عام 2023، وكان معظمهم يسافرون لوحدهم أو منفصلين عن والديهم<sup>(36)</sup>.

وتعتبر اليونسيف أن أزمة اللاجئين والمهاجرين في العالم هي أزمة أطفال، حيث أن هناك ما يقارب 30 مليون لاجئ أكثر من نصفهم دون سن 18 سنة.<sup>(37)</sup>

**2- حماية لأطفال المحتجزين:** يعد احتجاز المهاجرين الأطفال من أبرز الانتهاكات التي تطالهم، باعتبارهم من الفئات الضعيفة وانتهاكاً لحقهم القانوني في حرية التنقل، المكفول قانوناً بموجب الصكوك والاتفاقيات الدولية، لذا تعمل اليونسيف على إنهاء احتجاز الأطفال المهاجرين من خلال مساعدة الحكومات في وضع حلول بديلة تخدم مصالح الطفل الفضلى، وبذلك فهي تدعو إلى توفير بدائل لاحتجاز الأطفال، تكون في مصلحة الطفل، كوضعه في الملاجئ المفتوحة والرعاية المجتمعية، حماية له من الاحتجاز والانفصال الأسري.

وقد جاء النص في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 64 سنة 2010 بشأن حماية المهاجرين في نص الفقرة الرابعة أ منه أنها "تهيب بالدول بأن تضع حدا للاعتقال والاحتجاز... وأن تضع بدائل للاحتجاز"<sup>(38)</sup>.

على اعتبار انه لا غالبا ما يتم احتجاز الأطفال المهاجرين في أماكن غير لائقة ومع البالغين، ولا يفصل الأطفال المحتجزين عن المهاجرين البالغين، مما يعرضهم للعنف

والاستغلال، لذلك صدر عن الاتحاد الأوروبي نص توجيهي لمنع ومكافحة الاتجار بالبشر وضحاياه في سنة 2011<sup>(39)</sup>، الذي أكد على ضرورة التزام دول الاتحاد الأوروبي بمنح معاملة خاصة للأطفال ضحايا الاتجار بالبشر، ومد يد المساعدة إليهم، ونصت المادة 14 منه على الالتزام بإجراء تقييم خاص لكل طفل ضحية يأخذ في الاعتبار وضعه النفسي والتكفل به في ظرف معقول.<sup>(40)</sup> كما نصت اتفاقية حقوق الطفل في المادة 27 ف الثانية على أنه "لا يتم اللجوء لاعتقال الطفل إلا بصفة قانونية وأنه يلجأ إليه كملاذ أخير فقط ولأقصر مدة ممكنة".<sup>(41)</sup>

وجاء النص في المبادئ التوجيهية للاحتجاز الصادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في المبدأ التوجيهي 9.2 عن الأطفال 7 مواد عن الأطفال من المادة (51 إلى المادة 57) التي تنص على أنه لا يجوز احتجاز الأطفال مطلقاً، ويجب مراعاة مصلحة الطفل أولاً ويكون تمييز على أساس العرق أو الدين أو الجنس... طبقاً للمادة 2 من اتفاقية حقوق الطفل، كما أن للأطفال حقوقاً أساسية منصوص عليها بالاتفاقية، يجب مراعاتها ويجب التعامل مع الأطفال طالبي اللجوء بعناية وتقديم الرعاية البديلة المناسبة لهم، في حالة الأطفال المرافقين لذويهم، أما الأطفال الغير مصحوبين بذويهم فلا يمكن احتجازهم فيجب الإفراج عنهم، وإن حدث وتم احتجازهم فإنه ينبغي أن يستفيدوا من الضمانات الإجرائية التي تكون متلائمة مع احتياجاتهم الخاصة.<sup>(42)</sup>

**3- حماية الأطفال من العنف:** من أهداف اليونسيف حماية الأطفال من العنف، لذا قامت مع شركائها من الوكالات والهيئات والحكومات، في سبيل تحقيق هذا الهدف إنشاء فضاءات آمنة وفرص تعليمية وترفيهية ومهنية للأطفال، مع توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال اللذين تعرضوا للعنف.

إن انعدام الأمن والعنف في العديد من الدول، عرف تزايداً كبيراً، مما جعل 761.000 طفل دون سن الخامسة معرضين لخطر سوء التغذية الحادة، كما شهدت السنوات الثلاث الماضية زيادة قدرها ستة أضعاف في عدد المدارس المغلقة بسبب العنف، وقد أغلقت أكثر من 3.000 مما أثر على 610.000 طفل و15.000 معلم<sup>(43)</sup>. إن للطفل الحق في التحرر من جميع أشكال العنف طبقاً للمادة 19 من اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على أن العنف ضد الأطفال بلغ درجة موهلة في مداه وشدته، لذا يجب تعزيز تدابير القضاء على العنف وتوسيع نطاقها للحد من هذه الممارسات التي تقوض نمو الأطفال، وتعيق إمكانية إيجاد حلول السلمية في المجتمعات لتسوية النزاعات، ويستند هذا التعليق العام الخاص بحق الطفل في التحرر من جميع أشكال العنف<sup>(44)</sup>.

### ثالثاً- أطفال غزة كنموذج للحماية:

منذ بداية الحرب على غزة في: 2023/10/7 رداً على طوفان الأقصى قام الاحتلال الإسرائيلي باستهداف الأطفال أثناء عملياته الحربية، فكانت حصيلة الأطفال الضحايا مرتفعة مقارنة بالضحايا البالغين.

وهو ما جعل اليونسيف تتقدم بعدة نداءات وتصريحات من بينها تصريح صدر عن مديرة الفرع المنظمة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا "أديل خضرا" في 2023/12/19 عن الوضع في غزة "إن قطاع غزة بات أخطر مكان في العالم على الأطفال بعدما أجبر حوالي مليون طفل على النزوح قسراً من منازلهم"<sup>(45)</sup>.

كما وجهت اليونسيف نداء بتاريخ: 2024/2/14 مفاده بأن أطفال غزة يحتاجون إلى الدعم المنقذ للحياة، إذ أن أكثر من 600 ألف طفل أي نصف عدد السكان النازحين في رفح ليس لديهم مكان آمن يذهبون إليه، وأضافت بأنه "ويؤدي تصاعد الأعمال العدائية في قطاع غزة إلى تأثيرات كارثية على الأطفال والأسر، إذ يموت الأطفال بمعدل مقلق، فقتل الآلاف وأصيب آخرون بجراح، ويقدر أن 1.7



مليون شخص في قطاع غزة هجروا داخليا، وأكثر من نصفهم أطفال، ولا يحصلون على ما يكفي من الماء والغذاء والوقود والدواء، كما تدمرت منازل الأطفال وتشتت أسرهم.<sup>(46)</sup>

وقد دعت اليونسيف إلى حماية الأطفال في ظل تصاعد وتيرة العنف في فلسطين بتاريخ 2023/1/29 وصرحت بأنها "تشعر اليونسيف بالقلق من التصعيد الأخير لتوتيرة العنف، مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى، يحق لكل الأطفال التمتع بحماية خاصة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان ويجب احترام جميع حقوقهم بما في ذلك الحق في الحياة والحماية وتطبيق تلك الحقوق في جميع الأوقات" وأضافت "يستمر الأطفال في دفع الثمن الأعلى للعنف... مع استمرار التصعيد وعدم الاستقرار تخشى اليونسيف من زيادة أعداد الأطفال المتضررين".<sup>(47)</sup>

و أضافت "تناشد اليونسيف جميع الأطراف للعمل على التهدئة وممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن استخدام العنف، خاصة ضد الأطفال، تماشيا مع القانون الدولي "وأردفت بأن "العنف ليس حلا، وجميع أشكال العنف ضد الأطفال غير مقبولة، يجب أن ينتهي هذا".<sup>(48)</sup>

غير أنه ورغم تكرار نداءات اليونسيف ودعواتها بوقف العنف ضد أطفال غزة منذ بداية الحرب في أكتوبر 2023، إلا أنها لم تجد استجابة مع استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع واستهداف الأطفال دون الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني، الأمر الذي جعل ضحايا العنف من الأطفال في ارتفاع، والذي يتزايد كل يوم، مما يجعل اليونسيف عاجزة عن حماية الأطفال في مناطق الحرب، وهو الثابت من خلال ما نراه من معاناة الأطفال في الحروب ودفهم ثمنا باهظا، وإدخالهم في دوامة من العنف هم في غنى عنها.



أين جاءت تقارير اليونسيف حول الوضع في غزة وحالة الأطفال المزرية وإعلانها بأن 17 ألف طفل فلسطيني بغزة باتوا بلا عائلة، وأكدت بأن غزة أخطر مكان في العالم للأطفال في 2023/12/19، وصرحت مديرة الفرع المنظمة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا "أديل خضرا" أن عشرات التقارير تفيد أن الأطفال يقتلون يوميا، حيث أن أحياء كاملة دمرت بعدما كان الأطفال يلعبون ويذهبون إلى المدارس وتحولت إلى أكوام من الأنقاض بلا حياة فيها"، وذكرت أن اليونسيف والجهات الإنسانية تدق ناقوس الخطر منذ أسابيع، وأن الأطفال الذي التقى بهم فريق المنظمة الموجود على الأرض مصابون بالصدمة بسبب العنف الذي يحيط بهم".<sup>(49)</sup>

### خاتمة:

رغم ما تبذله اليونسيف من جهود لحماية ومساعدة الأطفال في جميع أنحاء العالم، وما حقته منذ إنشائها في عام 1946 من نتائج وإنجازات لصالح الأطفال في كل المجالات، إلا أنها ما تزال تواجه الصعوبات والعوائق التي تحول دون تدخلها والوصول للأطفال، سيما في مناطق النزاعات المسلحة التي يندم فيها الأمن وصعوبة بيئات العمل وهي عوائق تخلقها الجماعات المسلحة أو المحتل كما يحدث في فلسطين بمنع دخول المساعدات لقطاع غزة وعدم وجود مناطق آمنة إذ بات القطاع كله مسرحا للعمليات الحربية.

إضافة إلى أنها لا يمكنها حماية لأطفال دون أن تتلقى التمويل الإنساني والتعاون والدعم من الدول والمنظمات، لتكمل عملها وتغطي احتياجات الأطفال، فالرغم من النتائج الإيجابية التي قامت بها والتي نشرتها على موقعها في عام 2019 حول العمل الإنساني من أجل الأطفال، إذ أنها حققت أهدافها في توفير المياه الصالحة للشرب والنظافة لحوالي 2،32 مليون أي بنسبة 78 بالمائة وفي مجال الصحة 28،9 مليون طفل تلقوا تحصينا ضد الحصبة و1،2 مليون طفل عولجوا من سوء التغذية الحاد و9،3 مليون طفل حصلوا على تعليم رسمي بما في ذلك الطفولة المبكرة، وفي مجال



حماية الطفل 2,6 مليون طفل ومقدم رعاية استفادوا من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي.<sup>(50)</sup>

إلا أنها لم تستطع تحقيق الأمن والعيش في سلام للأطفال، سيما ما يحدث لأطفال فلسطين منذ السابع أكتوبر 2023، إذ تفنن الاحتلال الإسرائيلي في قتل وتهجير الأطفال، وتجويعهم على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، وعليه نخلص في نهاية البحث لجملة من النتائج:

- 1- اليونسيف تعمل على مساعدة الأطفال في انحاء العالم دون تمييز في السلم والحرب وتضاعف جهودها في الحرب والطوارئ والكوارث.
- 2- تعمل اليونسيف على تطبيق اتفاقية حقوق الطفل والحرص على حث الدول على احترام حقوق الطفل.
- 3-تحتاج اليونسيف إلى الدعم المالي من الدول لتوفير احتياجات الأطفال في مجالات الصحة والتعليم والغذاء والدعم التقني من أجل رصد تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل.

4- عدم احترام القانون الدولي الإنساني وقواعد اتفاقية حقوق الطفل أثناء النزاعات المسلحة يجعل حصيلة الأطفال المتضررين في ارتفاع، وهو ما يحدث مع أطفال غزة إذ تفيد التقارير الصادرة عن اليونسيف العدد الهائل للأطفال القتلى والجرحى والنازحين، وعليه نتقدم بالاقتراحات التالية:

- 1- يجب تقديم الدعم المالي من طرف الدول لتمويل اليونسيف للقيام بتنفيذ برامجها.
- 2- يجب على الدول تطبيق اتفاقية حقوق الطفل بالتصديق على الاتفاقية ومواءمة تشريعاتها الداخلية مع نصوص الاتفاقية.
- 3- على الدول المتحاربة احترام قواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الطفل أثناء النزاعات المسلحة، لتؤدي اليونسيف دورها في حماية الأطفال أثناء الحرب.



4- ضرورة سن اتفاقية أو ملحق باتفاقية حقوق الطفل، يتعلق بحماية الأطفال أثناء النزاعات المسلحة باعتبارهم المستهدف الأول أثناء النزاعات المسلحة.

### الهوامش والمراجع:

- (1)- القاموس العلمي للقانون الإنساني، برنامج عمل اليونسيف، الموقع الإلكتروني: <https://ar.guide-humanitarian-law.org> تاريخ الاطلاع 2024/3/5 الساعة 10.44.
- (2)- طيبة جواد حمد المختار، فلاح محمدي عبد السادة، جهود المنظمات الدولية المتخصصة في حماية حق الطفل في التعليم، مجلة كابل للعلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد6، جوان 2023، ص40.
- (3)- عمرواي خديجة، آليات الأمم المتحدة في مجال حماية الطفولة، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد 12، 2019، ص311.
- (4)- اليونسيف لكل طفل، بتصرف الموقع الإلكتروني: [www.unicef.org/appeals](http://www.unicef.org/appeals) تاريخ الاطلاع 2024/3/3 الساعة 13.00.
- (5)- المادة 45 من اتفاقية حقوق الطفل، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 25/44 المؤرخ في 20 نوفمبر 1989، تاريخ بدأ النفاذ 2 سبتمبر 1990 طبقاً للمادة 49.
- (6)- القاموس العلمي للقانون الإنساني، المرجع السابق، الموقع الإلكتروني: <https://ar.guide-humanitarian-law.org> تاريخ الاطلاع 2024/3/5 الساعة 10.44.
- (7)- غبولي منى، بوسعيدة رؤوف، الحماية القانونية للطفل في المواثيق الدولية وآليات الرقابة عليها، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثاني، جوان 2019، ص 198.
- (8)- الحسين عمروش، دور اليونسيف في الارتقاء بتطبيق اتفاقية حقوق الطفل، مجلة الدراسات القانونية، مجلد1، عدد1، ص 47.
- (9)- هباز سناء، الضمانات القانونية لحماية حقوق الطفل العربي من الانتهاكات الجنائية الدولية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 1، 2021، ص544.
- (10)- صديق علي العجيب الجمالي، عبد الخالق عبد القوي ناصر السعدي، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية الأطفال في القانون الدولي، مجلة الصدى للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 4، العدد 4، السنة 2022، ص50.
- (11)- نقيب نور الإسلام، تعدد الأهمية الدولية وأثره على حماية حقوق الطفل، دراسة في إطار التشريع الجزائري، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية، المجلد 54، عدد 5، تاريخ النشر 2017/3/7، ص425.
- (12)- اليونسيف لكل طفل، المرجع السابق.
- (13)- اليونسيف لكل طفل، العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام 2020، ديسمبر 2019، منشور على الموقع الإلكتروني: [www.unicef.org/appeals](http://www.unicef.org/appeals) تاريخ الاطلاع 2024/3/4 الساعة 10.20.



- (14)- بوسوار ميسوم، تجريم التعدي على حقوق الطفل في القانون الدولي، أطروحة دكتوراه في القانون العام، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، السنة الجامعية 2016/2017، ص 265.
- (15)- اليونسيف بالعربية، متاح على الموقع الإلكتروني: [www.unicef.org/appeal](http://www.unicef.org/appeal) تاريخ الإطلاع: 2024/3/1 الساعة 14: 05
- (16)- اليونسيف لكل طفل، المرجع السابق.
- (17)- دنيا غسان دندش، اليونسيف ودورها في حماية الأطفال في حالات الكوارث والنزاعات المسلحة، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 44، العدد 1، 2022، ص 337.
- (18)- خالد محمد نور، المركز القانوني للطفل في النزاعات المسلحة، مجلة الدولية للبحوث في القانون والحوكمة، المجلد 3، العدد 1، 2021، ص 159.
- (19)- اليونسيف، العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام 2020، لحة عامة، المرجع السابق.
- (20)- تقرير صادر عن اليونسيف بالعربية، منشور على الموقع الإلكتروني: <http://www.unicefinarabic.com> بتاريخ 2018/1/31، تاريخ الإطلاع 2024/9.3 الساعة 10.44.
- (21)- المادة 28 من اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، المرجع السابق.
- (22)- ليونسيف لكل طفل، اليونسيف في دولة فلسطين، تقرير الوضع رقم 20، للفترة 29 فيفري إلى 6 مارس 2024، تاريخ الإطلاع: 2024/3/11 الساعة: 20.13 [www.unicef.org/appeals](http://www.unicef.org/appeals)
- (23)- المادة الأولى من اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين.
- (24)- المادة 22 من اتفاقية حقوق الطفل، المرجع السابق.
- (25)- سمير رحال، ديلمي شكرين، دور المنظمات الدولية في حماية الأطفال اللاجئين في ظل أحكام القانون الدولي، مجلة الدراسات القانونية المقارنة، المجلد 7، العدد 1، 2021، ص 770.
- (26)- يونسيف لكل طفل، تقرير عن الأطفال المهاجرين والمهجرون بتاريخ 2018/12/3، متاح على الموقع: [www.unicef.org/appeals](http://www.unicef.org/appeals) تاريخ الإطلاع 2024/1/24 الساعة 20.00.
- (27)- سمير رحال، ديلمي شكرين، المرجع السابق، ص 770.
- (28)- سمير رحال، نفس المرجع، ص 770.
- (29)- بوسوار ميسوم، المرجع السابق، ص 265.
- (30)- اليونسيف، العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام 2020، لحة عامة، متاح على الموقع الإلكتروني: [www.unicef.org/appeals](http://www.unicef.org/appeals) ص 8، تاريخ الإطلاع 2024/2/2 الساعة 17.50.
- (31)- سمير رحال، ديلمي شكرين، المرجع السابق، ص 771.
- (32)- مجبر فاتحة، الحماية الدولية للأطفال اللاجئين وانعكاساتها على التشريع الوطني، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، المجلد 8، العدد 1، سنة 2023، ص 227.
- (33)- أوكيل محمد الأمين، الحماية القانونية للأطفال المهاجرين بصفة غير نظامية في دول الوجهة، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، المجلد 75، العدد 2، السنة 2022، ص 485.



- (34)- تقرير صادر عن الأمم المتحدة حول التشريد الداخلي "تسليط الضوء على التشريد الداخلي، رؤية للمستقبل" منشور على الموقع الإلكتروني، <https://www.un.org>، سبتمبر، 2021، ص 11.
- (35)- اليونسيف لكل طفل، المرجع السابق.
- (36)- بيان صحفي صادر عن اليونسيف بتاريخ 14 تموز / يوليو 2023، منشور: [www.unicef.org/mena](http://www.unicef.org/mena) تاريخ الاطلاع 2024/3/10 الساعة 11.45
- (37)- شرين أحمد عدي، الحماية الدولية للأطفال اللاجئين، مجلة القانون، المجلد 10، العدد 2، 2021، ص 77.
- (38)- قرار الجمعية العامة في دورتها 64 الصادر في 2010/3/19 بشأن حماية المهاجرين.
- (39)- المادة 14 من المبادئ التوجيهية لمنع ومكافحة الاتجار بالبشر وضحاياه في سنة 2011.
- (40)- ممدوي عبد القادر، النظام الأوروبي لحماية الأطفال المهاجرين غير النظاميين، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية زيان عاشور الجلفة، العدد 2018، 11، ص 341.
- (41)- المادة 27 من اتفاقية حقوق الطفل.
- (42)- المبدأ التوجيهي 9.2، المبادئ التوجيهية للاحتجاز، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- (43)- اليونسيف، العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام 2020، المرجع السابق.
- (44)- الحسين عمروش، المرجع السابق، ص 53.
- (45)- تقرير منشور على موقع الجزيرة على شبكة الانترنت: <https://www.aljazeera.net>
- (46)- اليونسيف، نداء بتاريخ: 2024/2/14، المرجع السابق.
- (47)- تصريح صادر عن مديرة الفرع المنظمة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا "أديل خضرا" في 2023/12/19 عن الوضع في غزة.
- (48)- اليونسيف، نداء بتاريخ: 2024/2/14، المرجع السابق.
- (49)- تصريح "أديل خضرا" عن الوضع في غزة، المرجع السابق.
- (50)- بيان صحفي، منشورات اليونسيف، نيويورك، 14 حزيران / يونيو 2023، منشور على الموقع: [www.unicef.org/mena](http://www.unicef.org/mena) تاريخ الاطلاع 2024/3/10 الساعة 11.45